مجلس النواب

الحزب الاشتراكي الموحد الرباط في 2022/12/28

الرقم : 7527

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الجواب عن سؤال كتابي يهم توقف عملية تحديد العقار المدعو زاوية سيدي عثمان بورزازات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

بعد التحية والاحترام
طبقا للقانون الداخلي لمجلس النواب نحيل عليكم هذا السؤال لتوجيهه إلى السيد وزير الداخلية.
السيد الوزير
سبق أن طرحنا عليكم سؤال كتابي يتعلق بتوقف عملية تحديد العقار المدعو زاوية سيدي عثمان، وقد تلقينا جوابا منكم بتاريخ 21 أكتوبر 2022، وقد تلقينا مجموعة من الملاحظات حول الجواب من الجماعة السلالية المعنية باعتبار عدم احترام المقتضيات القانونية في الموضوع والتي يحددها القانون 63.17.
كما أن ما أشرتم إليه من أن بعض الأشخاص قاموا بالاحتجاج واشتكوا للسيد القائد، فهؤلاء لا ينتسبون إلى الجماعة السلالية ومنهم من تراموا على الأرض السلالية وقد أصدرت محكمة الاستئناف حكما يقضي بالإفراغ، أما الرسوم التي أدلوا بها فهي مفبركة باعتبار أن الأراضي السلالية غير قابلة للبيع ولا للتمليك. أما الغابة فهي عبارة عن منطقة تم تشجيرها بعيد الاستقلال في ورش لمحاربة البطالة أصلا ولا تقع في منطقة غابوية والجماعة السلالية تنازع في ملكيتها من خلال دعوى مطروحة أمام القضاء في انتظار الحكم النهائي، أما فيما يتعلق بما تم تفويته للمؤسسات العمومية فهي أصلا أراضي محفظة لتلك المؤسسات وتوجد وسط الأراضي السلالية للقبيلة .
وفيما يتعلق بالقبائل المجاورة فالحدود معروفة ومحترمة، لكن بعض نوابها تضامنوا مع المسمى عبدالله أيت شعيب زعيم لوبيات العقار بورزازات ونائب برلماني سابق في العدالة والتنمية الذي يحرض السكان على الترامي على أراضي الجموع، وللإشارة فهذا الشخص كان وما زال يحضى بنفوذ قوي لدى الوزارة الوصية، ويعرقل كل مصالح ذوي الحقوق انتقاما منهم بخلفيات سياسية وتوسعية تستهدف الاستحواذ على الأراضي الجماعية بشكل غير مشروع، وقد تمكن من تحفيظ ما يقارب 400 هكتار منذ التسعينات خارج الظوابط القانونية ويقوم بتسخير ?خيه للاستحواذ على المزيد لكن القضاء تصدى له في انتظار التنفيذ الذي ربما لن يقع بحكم تدخل نفوذه.
لما سلف فالمطلوب السيد الوزير إنصاف الجماعة السلالية المذكورة والإسراع بالتحديد الإداري لأراضي هذه الجماعة لحمايتها من كل أشكال الترامي الذي تتعرض له.
فما هي الإجراءات التي ستقومون بها في هذا الصدد؟
وفي الختام تقبلوا فائق التقدير والاحترام
الإمضاء: النائبة البرلمانية: نبيلة منيب

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب